

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[512] في فنون العلم صنوف وفرائده في آثار الدهر شنوف ومن تصانيفه تفسير كلام
المجيد لم يتمه والطراز المذهب في ابراز المذهب ومجمع اللطائف ومنبع الطرائف وكتاب
(غمام الغموم) وكتب (مزن الخزن) وكتاب (نثر اللئالي لفخر المعالي) وكتاب (حسيب النسيب
للحسيب النسيب وهو الف بيت في الغزل والنسيب) وكتاب (غنية المتغنى ومنية الممتنى ومن
نظمه الباهر المزرى بعقود الجواهر. قوله في حسيب النسيب: يقولون ان الركب بعد غد غادى
* فهل لفؤادي ان غدا الركب من فادى يقولون الا قالوا ويحكمون لاحكوا * بان غدا يحدوا
بطعنهم الحادى فيا نفس غيضي لات حين تبلد * ويا عين فيضى ليس ذا وقت ابلادى فهذا ولما
يخل منهم نديهم * فكيف باحوالى إذا ما خلا النادى فديتك هل بعد الفراق تواصل * وهل
يرتجى التقريب من بعد ابعاد هداني اليك الحب ثم أضلني * فكيف احتيالى والمضل هو الهادى
دعاني الهوى سرا " فلبيت جهرة * وان كان اضلالي إليه وارشادي فقال الحى مهلا فقلت له مه
* فإنى في واد وانك في واد الا ليت شعرى هل أرى قلة الحمى * وهل يروين سكانها غلة
الصادى وهل تسهلن للعاشقين بذى الغضى * موارد طلاب مطالب وراود وقوله أيضا: ذكرتكم
والشهب رزحى من السرى * وكف الثريا للغروب تشير وقد نشرت صدغ الظلام يد الدجى * فلم يبق
من صدغ الظلام ضفير فقلت لندمانى قوما فعالجا * فزادا " يسير الوجد حيث يسير فقاما إلى
صب له من جوى النوى * قرين ومن فرط الغرام عشير له رنة من بعدها الف رنة * اليكم ومن
بعد الزفير زفير فقالا معا " في السر نادى فؤاده * وان لم يعد لاعاد فهو اسير
